

# مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السابع والعشرون

شوال ١٤٤٢هـ

الجزء الأول



[www.imamu.edu.sa](http://www.imamu.edu.sa)

e-mail: [journal@imamu.edu.sa](mailto:journal@imamu.edu.sa)

[www.imamu.edu.sa](http://www.imamu.edu.sa)

e-mail: [edu\\_journal@imamu.edu.sa](mailto:edu_journal@imamu.edu.sa)

مدى تضمين محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في  
المملكة العربية السعودية للقيم الإسلامية

د. جواهر بنت سعد بن عبدالله الخلف  
قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



## مدى تضمين محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية للقيم الإسلامية

د. جواهر بنت سعد بن عبد الله الخلف

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ قبول البحث: ٢٦ / ٣ / ١٤٤٢هـ

تاريخ تقديم البحث: ١٣ / ٢ / ١٤٤٢هـ

### ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تضمين القيم الإسلامية في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحليل محتوى تلك الكتب الثلاثة؛ ولتحقيق هذا الهدف أعدت قائمة بأهم القيم الإسلامية اشتملت على ٧٨ قيمة، موزعة على ٨ أبعاد هي: القيم التعبدية، القيم الأخلاقية، القيم الإيمانية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، قيم المعاملات، القيم البيئية، القيم الوطنية، وكشفت نتائج الدراسة عن ترتيب أبعاد القيم الإسلامية على النحو الآتي: القيم التعبدية، القيم الأخلاقية، القيم الإيمانية، القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، قيم المعاملات، القيم البيئية، القيم الوطنية، كما أظهرت أيضا عدم وجود توازن في تضمين القيم الإسلامية في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة؛ حيث ركزت على قيم إسلامية معينة، فجاءت تكراراتها مرتفعة، في حين أهملت قيم أخرى، أو وردت بنسب متدنية جدا، كما ظهر الاختلاف بين الكتب الثلاثة في تضمين القيم الإسلامية فقد جاءت أعلى نسبة لتضمين القيم في كتاب الصف الأول المتوسط يليه كتاب الصف الثاني المتوسط ثم كتاب الصف الثالث المتوسط، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات من أهمها:

تضمين كتب الفقه الثلاثة القيم الإسلامية التي لم ترد فيها، وكذلك القيم التي وردت بنسب متدنية.

الاهتمام بالتوازن القيمي عند تأليف مناهج التربية الإسلامية بفروعها المختلفة، بما يتفق مع مكانتها وأثرها على سلوك المتعلمين.

عرض القيم الإسلامية في كتب التربية الإسلامية في صورة مواقف تربوية شائقة ومتنوعة.

**الكلمات المفتاحية:** القيم الإسلامية، كتب الفقه، المرحلة المتوسطة.

The Extent of Inclusion of Islamic Values in the Contents of Intermediate level of Fiqh (Jurisprudence) Books in Saudi Arabia.

**Dr. Jawaher bint Saad bin Abdullah Al Khalaf**

Department of Curricula and Teaching Methods

Faculty of Education - Imam Muhammad Bin Saud Islamic University

**Abstract:**

This study is aimed at revealing the degree of inclusion of Islamic values in the jurisprudence textbooks at intermediate level in Saudi Arabia, by analyzing those three books:

To achieve this objective, a list of most important Islamic values was compiled that included 78 values, divided into 8 dimensions.

Religious values, moral values, belief or faith values, social values, aesthetic values, transactional values, environmental values, and national values.

The results of the study revealed the arrangement of the dimensions of Islamic values as follows:

Religious values, moral values, belief or faith values, social values, aesthetic values, transactional values, environmental values, national values.

It also showed an imbalance in the inclusion of Islamic values in the books of fiqh (jurisprudence) for the intermediate level, where it focuses on certain values thereby raising their frequencies, while others were neglected, or were mentioned at a very low rate.

The discrepancies between the three books were so apparent in the contents of Islamic values. The highest percentage of content inclusion of Islamic values appeared in the Class One Book of intermediate level, followed by Class Two Book of the intermediate level, and Class Three Book of intermediate level in that order.

In the light of these results, the researcher has suggested a number of recommendations. The most significant ones are:

-Inclusion of three Fiqh books of Islamic values which were not written or mentioned in those books.

-Paying enough cognizance to the balance in moral values when preparing Islamic educational curricular, which should involve it various related branches, and are consistent with it position and impact on the behavior of learners.

-Presenting Islamic values in Islamic educational books in the form of interesting and varied educational situations.

**KEYWORDS:** Islamic values, Books of Jurisprudence, Intermediate level

## مقدمة :

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

إن الغاية التي تسعى لها المجتمعات هي إعداد المواطن الصالح من جميع النواحي النفسية ، والعقلية والاجتماعية وغيرها ، والارتقاء به وغرس القيم والمبادئ والأخلاق الفاضلة في نفسه ، بحيث يكون لبنة قوية متماسكة ، وعنصر إيجابياً فعالاً في مجتمعه.

وتعد التربية وسيلة المجتمعات لتحقيق الغاية التي تسعى لها ، ولا يمكن لهذه التربية أن تؤتي ثمارها اليانعة إلا إذا امتزجت بالإسلام لتصبح تربية إسلامية مصدرها الكتاب والسنة.

فالتربية الإسلامية هي سبيل الأمة المسلمة في بناء أجيالها ، وإكسابهم القيم وتقوية اعتزازهم بدينهم ليتمكنوا من الالتزام به والحفاظ عليه. وهي "السياج الذي يحمي حياة الطالب والمجتمع من الزلل ، ويصونها من الانحرافات ، وبها تتفتح معالم الحق والفضيلة ، ويفهم معنى الخير والشر ، ويقوى إيمان الطالب ، وينمو وعيه الديني والاجتماعي إلى درجة تحمله على الفضيلة والتضحية والفداء في سبيل العقيدة الإسلامية" (هندي ، ١٩٩٩ : ٧٧).

وقد ظهرت الحاجة الملحة لغرس القيم الإسلامية في عصرنا الحالي ؛ نظراً لما يعترى هذا العصر من تغيرات أثرت على المجتمعات الإسلامية ، ونتج عنها تحديات عديدة لها بالغ الأثر على القيم والأخلاق ومن تلك التحديات ما يسمى "بأزمة الصراع القيمي ويتبدى هذا الصراع بين القيم الأصيلة والدخيلة

الوافدة التي تتعارض مع القيم الأصيلة، فعاش الإنسان العربي موزع الانتماء بين قيم أصيلة ووافدة يصارعها فتصرعه تارة، وينتصر لقيمه السابقة تارة أخرى، الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة الشباب العربي على التمييز الواضح بين الصواب والخطأ، وقد نتج عن الصراع القيمي أزمة جديدة تتمثل في التناقض القيمي؛ حيث يعيش الإنسان تناقضاً واضحاً بين الفكر والقول والعمل، والأزمة القيمية الثالثة تتمثل في اضطراب النسق القيمي واختلاله، حيث تعرض العالم العربي إلى خطر تذويب ثقافي وحضاري وتغيرات قيمية فرضتها الحداثة العالمية" (عقل، ٢٠٠٦).

ويرى الليثي (٢٠٠٨ : ٢٠) أنه مع تصاعد أزمة القيم أصبح حتمياً على التربية ووسائلها القيام بدورها بشكل يمكن معه إعداد أجيال قادرة على التعايش مع الحاضر وتحدياته، والمستقبل ومتطلباته.

ثم إن الاهتمام بالشباب المسلم وغرس القيم والفضائل في نفسه، وتربيته تربية صالحة وتقوية الوازع الديني لديه، أمر في غاية الأهمية؛ لأنه إذا صلح فلن يقتصر الأمر عليه، وإنما ستمتد آثار الصلاح إلى مجتمعه وأمته، في زمنه الحاضر وفي المستقبل.

ومما لا يخفى على عاقل أن الشباب المسلم اليوم مستهدف في دينه فقد "أحيط بثقافات مضادة، وغايات مناوئة من كل جانب وكم هائل من المتناقضات، وهذا كله أثر سلباً، فأدى إلى اضطراب أفكاره، وضعف شخصيته، الأمر الذي همّش وظيفته في بناء المجتمع" (شريف، ٢٠٠٦ : ٢).

من هنا يجب أن تتضافر جهود مؤسسات المجتمع لغرس القيم الإسلامية في نفوس المتعلمين، ومن أبرز تلك المؤسسات المدرسة فهي مصنع لإعداد

الأجيال وتعليمهم ، وهي أفضل البيئات لتعليم الطلاب المهارات والقيم والسلوكيات بدعم الأسرة والمجتمع ومشاركتها (القاسم ، ٢٠٠٧) ؛ لذا يجب أن تقوم المدرسة بواجبها في عملية غرس القيم والمبادئ لدى طلابها من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الصفية وغير الصفية.

والتأمل لسياسة التعليم في المملكة يجد أنها وضعت أهدافاً متنوعة تحقق الغاية العامة للتعليم المتمثلة في فهم الإسلام فهماً صحيحاً ، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا ، وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة ، وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه (وزارة التربية والتعليم ، ١٩٩٥).

وتعد المناهج الدراسية بصورة عامة ومناهج العلوم الشرعية بصورة خاصة من أهم مكونات النظام التربوي التي يجب أن تُربي المتعلم على القيم الإسلامية ؛ نظراً لدورها البارز في توجيه سلوكياته ، وتعاملاته مع نفسه ومجتمعه ، والقيم الإسلامية تحمي الفرد من الوقوع في الخطأ ، كما تنمي شخصيته وتساعد على التكيف والتعامل مع ظروف الحياة المختلفة.

وعلم الفقه من أشرف العلوم الشرعية وأكثرها ارتباطاً بالواقع وبالإنسان المكلف ، ويشمل الفقه عدة جوانب منها ما يرتبط بالعقيدة ، ومنها ما يرتبط بالأخلاق ، ومنها ما يرتبط بالأحكام الشرعية العملية ، ولا يمكن الفصل بين هذه الجوانب ؛ لأن الفصل بينهم والتركيز على الأحكام العملية فقط يزيد من اتساع الفجوة بين النظرية والتطبيق ؛ ولهذا نجد من يحفظ القرآن ويقع في الذنوب والمحرمات من كذب وزور وغش وتضييع للصلوات وغيره.

من هنا تتضح علاقة الفقه بالقيم الإسلامية فهو يوجه وينظم علاقة الإنسان مع ربه، ومع نفسه، ومع غيره، ومع مجتمعه بأسره؛ ولذا فإن تحليل محتوى الكتب الدراسية بُغية تقويمها ومعرفة مدى تضمينها للقيم الإسلامية أمر له أهمية بالغة؛ لأنه يجعلنا نقف على مدى نجاح المناهج الدراسية في تكوين الاتجاهات الإيجابية، وغرس القيم الأخلاقية في عقول ونفوس الناشئة (البشري، ٢٠١٠: ١٩)

وقد أكدت العديد من المؤتمرات على ضرورة إدماج القيم الإسلامية في مناهج التعليم، وغرسها لدى الطلاب؛ حتى تسهم في بناء شخصياتهم بطريقة سليمة، وأوصت بالاعتناء برسالة الأم المربية، والمعلم والعلماء والمؤسسات التربوية والعلمية والإعلامية، منها: المؤتمر العلمي الحادي عشر الذي نظّمته كلية التربية بجامعة الفيوم، بعنوان "أزمة القيم في المؤسسات التعليمية" عام ٢٠١٢، وكذلك مؤتمر "القيم الأخلاقية تواصل إنساني وتعاون حضاري" المنعقد في جامعة الملك عبدالعزيز عام ٢٠١٤.

بالإضافة إلى مشروع "تعزيز القيم لدى المرأة السعودية" وهو أحد المشاريع البحثية المدعومة من كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للقيم الأخلاقية، وتأتي أهميته انطلاقاً من أهمية مكانة المرأة مجتمعياً ودورها المحوري في تكوين شخصيات الأفراد والأسرة، وقدرتها الكبيرة على التأثير على القيم والأخلاق (٢٠١٦).

كما دعت بعض الدراسات إلى ضرورة اهتمام واضعي المناهج بالقيم الإسلامية وتضمينها في الكتب الدراسية بشكل جيد يحقق الأهداف، مثل

دراسة كل من (الجهني ٢٠١١) و(المزين ٢٠٠٩) و(العصيل ٢٠١٧) و (السلمي ٢٠١٩).

وعلى الرغم من أهمية القيم إلا أن الواقع يعكس غياب كثير منها في حياة طلاب المرحلة المتوسطة، فظهرت بعض السلوكيات المخالفة للشريعة الإسلامية منها: تأخير الصلاة والغش والأنانية وضعف مراقبة الله، والكذب واستخدام الألفاظ البذيئة، والعنف وعقوق الوالدين وغيرها، ووصل الأمر بأزمة القيم إلى حد كبير "حيث صار الخروج عن العرف والقانون والآداب والواجبات الشرعية والوطنية والإنسانية، مما يتباهى به كثير من الشباب وصار طريق الشهرة والثراء والوصول إلى الأهداف الشخصية بغض النظر عن توافقها مع قيم المجتمع وأدابه" (الشديقات، ٢٠١٣: ٣١)

وتكمن خطورة هذا الأمر في كون المرحلة المتوسطة تحدد مستقبل حياة الفرد ويبدأ فيها تراكم المعرفة وتشكيل الشخصية، كما أنها مرحلة المراهقة وما يتبعها من تغيرات نفسية وجسمية وعقلية، ويؤكد ذلك ما ذكره الحامد وآخرون (٢٠٠٧: ٩٠) بأنها "القاعدة التي يتركز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعاً، وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة، والقيم والمبادئ الأخلاقية، والخبرات والمعلومات والمهارات".

تأسيساً على ما سبق وإيماناً بأهمية مناهج العلوم الشرعية ومنها الفقه وما تقوم به من دور عظيم في تنمية القيم الإسلامية والأخلاق، برزت الحاجة لهذه الدراسة للتعرف على مدى تضمين القيم الإسلامية في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة.

## مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية القيم الإسلامية ودور مناهج العلوم الشرعية عامة والفقهاء خاصة في غرسها لدى المتعلم، إلا أن عصر العولمة والتطور المعرفي والتقني المتسارع الذي مرت به مجتمعاتنا اليوم أدى إلى ظهور أزمة قيمية تمثلت في التركيز على القيم المادية، وتهميش القيم الإسلامية والأخلاقية، فالملاحظ اليوم هو طغيان المادة والمنفعة على حياة الناس واختلاط المبادئ وتبنيها، وهذا يتعارض مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا، أَوْ لِيَصْمُتْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكَلِّمْ ضَيْفَهُ" رواه مسلم، والمتأمل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر له التلازم البين بين القيم والإيمان بالله واليوم الآخر.

والمرحلة المتوسطة من أفضل المراحل لغرس القيم الإسلامية؛ لأن من حاجات المتعلم في هذه المرحلة كما ذكر عامر (٢٠٠٣: ١٢٢) تحقيق علاقات اجتماعية جديدة، وتحقيق ذاته من خلال الأسرة والمجتمع، واكتساب القيم الدينية والأخلاقية وترسيخها والاستعداد للمستقبل بكل أبعاده الاقتصادية والاجتماعية.

ومن منطلق ما دعت إليه المؤتمرات وتوصيات الدراسات السابقة، وكذلك عدم وجود دراسة على حد علم الباحثة\_ تناولت مدى تضمن كتب الفقه في المرحلة المتوسطة للقيم الإسلامية، شعرت الباحثة بالحاجة إلى القيام بهذا البحث؛ باعتبار الفقه ضمن منظومة مواد العلوم الشرعية التي تعد من أهم وسائل التربية في تحقيق أهدافها وترسيخ قيمها ومبادئها.

## أسئلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

١. ما القيم الإسلامية اللازم توافرها في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة؟
٢. ما درجة تضمين القيم الإسلامية في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة؟

## أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى الآتي :

- تحديد القيم الإسلامية التي ينبغي توافرها في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة.
- الكشف عن درجة تضمين القيم الإسلامية في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة.

## أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث فيما يلي :

- أهمية المرحلة المتوسطة حيث تمثل أفضل المراحل لغرس القيم لدى الطلاب ويبدأ فيها تراكم المعرفة وتشكيل الشخصية، ومن حاجات النمو في هذه المرحلة اكتساب القيم الدينية والأخلاقية وترسيخها والاستعداد للمستقبل بكل أبعاده الاقتصادية والاجتماعية.
- أهمية القيم الإسلامية ومكانتها في منظومة العملية التعليمية فهي السياج الذي يحمي الفرد من الانحراف والذوبان في الثقافات الأخرى.
- تسهم في الكشف عن القيم الإسلامية التي يجب أن يتضمنها محتوى كتب الفقه.

- توجيه نظر القائمين على عملية تطوير المناهج للاهتمام بالقيم الإسلامية في كتب الفقه خاصة، وفروع العلوم الشرعية عامة.  
- قد يفتح هذا البحث الآفاق لبحوث ودراسات أخرى تعين على تحسين وتطوير كتب الفقه وجميع فروع العلوم الشرعية.

### حدود البحث :

أولاً: الحدود الموضوعية: سوف يقتصر البحث على ما يلي:

❖ القيم الإسلامية التي ينبغي توافرها في محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة.

❖ تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية التي ينبغي توافرها من خلال بطاقة تحليل المحتوى.

ثانياً: الحدود الزمانية: طُبِّقَ البحث على محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة طبعة ١٤٤٠ - ١٤٤١هـ الفصل الدراسي الأول والثاني.

### مصطلحات البحث :

#### القيم الإسلامية :

القيم: في اللغة: القيم: واحدة القيم، وقوم الشيء تقويماً فهو قويم أي مستقيم وقيمة الشيء قدره "الرازي، ١٩٩٤ : ٢٣٢) وفي المعجم الوسيط: القيمة: قيمة الشيء: قدره. وقيمة المتاع: ثمنه، جمعه قيم، ويقال: ما لفلان قيمة: ما له ثبات ودوام على الأمر. (أنيس وزملاؤه، ٧٧٤).

#### وفي الاصطلاح:

يذكر أبو العينين (١٩٨٧ : ٣٤) أن القيمة هي "علامة اقتباس مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع

المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات حياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة".

### القيم الإسلامية :

عرفها الصالح (٢٠٠٣ : ٨٠) بأنها "مجموعة المعايير المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية والتي أمر الإسلام بالالتزام بها وأصبحت محل اعتقاد واتفق لدى المسلمين لأحكامهم في كل ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال تنظم علاقتهم بالله تعالى وبالكون وبالمجتمع وبالإنسانية جمعاء". وتُعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : مجموعة المعايير والمبادئ والأحكام التي توجه السلوك الظاهر والباطن للإنسان المسلم لتحقيق أهداف سامية مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

### الإطار النظري :

### القيم الإسلامية

### مفهوم القيم :

في اللغة القيم واحدة القيم، وقوم الشيء تقويماً فهو قويماً أي مستقيم وقيمة الشيء قدره. (الرازي، ١٩٩٤ : ٢٣٢) وفي المعجم الوسيط القيمة : قيمة الشيء : قدره، وقيمة المتاع : ثمنه، جمعه قيم، ويقال : ما لفلان قيمة : أي ماله ثبات ودوام على الأمر. (أنيس وزملاؤه، دت : ٧٧٤) وفي الاصطلاح : يذكر أبو العينين (١٩٨٧ ، ٣٤) أن القيمة هي "مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله

مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات حياته، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة"

ويعرفها إبراهيم وزملاؤه (١٩٩٧ : ٤٠) بأنها "تلك المعايير التي أتى بها القرآن الكريم والسنة النبوية، ودعا إليها الإسلام وحث على الالتزام والتمسك بها، ورتب عليها الثواب والعقاب، وأصبحت محل اعتقاد واتفاق واهتمام لدى المسلمين، وتمثل مرجعاً للأحكام، إذ يحدد من خلالها المقبول وغير المقبول، والمرغوب فيه وغير المرغوب فيه من الأقوال والأفعال ومظاهر السلوك المختلفة.

وذكر طهطاوي (٢٠٠٦ : ٤٢) أنها "مجموعة من المبادئ والقواعد والمثل العليا، التي يؤمن بها الناس، ويتفقون عليها فيما بينهم، ويتخذون منها ميزانا يزنون به أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية".  
ويمكن القول بأنها: مجموعة من المعايير والمؤشرات التي تعبر عن الإيمان الراسخ في النفس البشرية، والمستمدة من الكتاب الكبير والسنة النبوية، وتعمل على توجيه السلوك الإنساني الظاهر والباطن في مختلف المواقف لاختيار الفضائل والابتعاد عن الرذائل.

ومن خلال النظر في التعريفات السابقة يتضح أن القيم تركز على نقاط معينة، منها:

- أنها معايير وأحكام ومبادئ تحكم سلوك أفراد المجتمع، كما توجهه نحو أهداف معينة تحقق الخير والسعادة والرفقي به.

- أن مصدرها الكتاب والسنة وأنها ثابتة لا تختلف باختلاف الزمان  
والمكان.

- ويضيف الدقلة (٢٠١٣ : ٣٥) أنها وجدانية السمة بما تحمله في طياتها  
من شعور وانفعال، كما أنها ذات حراك وتأثير؛ لكونها تؤثر على السلوك  
الظاهر وغير الظاهر.

### نظرة الإسلام للقيم:

ينظر الإسلام للقيم نظرة تتسم بالتكامل والشمول، فالإسلام أقام  
تصرفات الإنسان فرداً وجماعة على أساس من القيم التي قامت كمعايير  
لضبط سلوك وتصرفات الإنسان، وعلى أساس هذه القيم تعايش المجتمع  
المسلم وضُبطت كافة أنشطته، تلك القيم التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من  
ثقافة المجتمع، بل كانت أساساً لتلك الثقافة، وعن طريقها توصل لإشباع  
حاجاته وحاجات أفرادِهِ وبالتالي تشكلت شخصية الجماعة الإسلامية  
المتميّزة. (أبو العينين، ١٩٨٧ : ٥١)

ويتضح أن الإسلام قد استطاع - من خلال ما سطره القرآن الكريم  
والسنة النبوية من أخلاق أن يحدث ثورة في القيم التي شاعت في المجتمع  
الجاهلي، ويهذب بعضها؛ حيث لم تكن هذه الأخلاق مجرد نصوص مكتوبة  
يرجع إليها المرء متى أظلمت الحياة في وجهه، وإنما كانت ممارسة عملية  
نستشفها من السيرة النبوية العطرة ومن أخلاقيات الصحابة - رضوان الله  
عليهم - الذين ساروا سير نبيهم صلى الله عليه وسلم في الامثال لما جاء في  
القرآن الكريم من قيم وفضائل. (دوز، ٢٠١٦ : ١٩١ - ١٩٢)

## مصادر القيم:

للقيم مصادر عدة، منها:

- القرآن الكريم: يعد المصدر الأول للقيم النبيلة، وفيه أمهات الأخلاق والقيم والآداب والمبادئ التي تنظم الحياة، وتتضمن الآيات الكريمة القيم العقائدية، والأخلاقية، والاجتماعية، والاقتصادية وغيرها.

- السنة النبوية: تعد المصدر الثاني من مصادر التشريع والقيم والمبادئ، وقد تضمنت السنة قيماً نبيلة صدرت عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى.

- الإجماع: إذا اتفق علماء الأمة المعترين من أهل الاجتهاد على قيمة من القيم المحدثثة والتي لا تتعارض مع الفكر العربي الإسلامي وقواعده وأصوله المتفق عليها، فإنها تعد من القيم العربية الإسلامية.

- المصالح المرسلّة: وهي تعني بناء أحكام وأنظمة تتطلبها طبيعة المجتمع والحياة، ولكل عصر من العصور متطلباته من القوانين والأنظمة والتعليمات التي تعد ضرورية لتنظيم شؤون المجتمع.

- العرف: ويصده ما تعارف عليه الناس في بلد من البلاد العربية والإسلامية أو في منطقة من مناطق العالم، وهو مجموعة من العادات والتقاليد وطريقة الحياة، والعرف من منظور شرعي يُعتدّ به ما لم يتعارض مع ثوابت الأمة وأصولها المقررة لقوله تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ سورة الأعراف: ١٩٩

- التراث العربي الإسلامي: فالتراث يحوي مجموعة كبيرة من الأقوال وغلى السلوك الأشعار والآداب والمعارف التي تتضمن الحكمة والقيم النبيلة

والمعاني السامية، والدعوة إلى مكارم الأخلاق وفضائل الأعمال، والدعوة إلى السلوك الإيجابي (الشديفات، ٢٠١٦: ٣٧، ٣٨).

### تصنيفات القيم:

تعددت تصنيفات القيم تبعاً لتعدد وجهات النظر في تعريفها، ومنها ما يلي:

تصنيف القيم على أساس بعد المحتوى: ومن ذلك تصنيف سبرنجر وهو من أشهر التصنيفات التي اعتمدت معيار محتوى القيمة ومضمونها وذلك في كتابه (أنماط الرجال) حيث قسم الناس إلى ستة أنماط بناء على القيم الأساسية التي يعتقدون بها، وقد جاء تصنيفه هذا بناء على دراسته وملاحظته لسلوك الناس في حياتهم اليومية، وهذه الأنماط الستة: القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، الاجتماعية، السياسية، الدينية. (الجلاد، ٢٠٠٧: ٤٨)

وصنفها طهطاوي (٢٠٠٦: ٥٣) إلى ستة ميادين هي: القيم الروحية، الأخلاقية، العقلية، الاجتماعية، الجسمانية، الجمالية.

أما أبو العينين (١٩٨٧: ٧٢) فقد صنفها من خلال تعلقها بأبعاد الشخصية المسلمة وجوانبها حسب الترتيب الآتي: البعد المادي، الخلفي، العقلي، الجمالي، الوجداني، الروحي، الاجتماعي.

ويمكن تصنيف القيم بحسب علاقتها بالسلوك الإنساني والتوجيه الرباني إلى ثمانية أبعاد، هي: بعد القيم الإيمانية، التعبديّة، الأخلاقية، الاجتماعية، المعاملات، الجمالية، البيئية، الوطنية.

وهذا التصنيف ينسجم مع مقرر الفقه للمرحلة المتوسطة الذي يُعنى بتوجيه سلوك الإنسان مع ربه ومع نفسه ومع مجتمعه من حوله.

### دور المنهج في تعزيز القيم الإسلامية:

- لا بد أن يكون لأي منهج دوراً أساسياً في تعليم القيم الإسلامية يتمثل في:
  - تركيز المنهج الدراسي على تهيئة المفاهيم والخبرات والمهارات التي تشكل سلوك التلاميذ نحو القيم المرغوبة.
  - أن يسهم المنهج في نقل القيم والأخلاق من خلال مضمونه، كما يتحمل المعلم المسؤولية في تعليم القيم، حيث يحول المنهج من حيزه النظري إلى الجانب العملي.
  - أن يكون المنهج منطلقاً من فلسفة التوجه القيمي.
  - أن يكون له الدور الرئيس في نقل القيم والأخلاق وتوعية النشء بها باعتباره الوسيلة الأولى التي تحقق هدف المؤسسة التعليمية.
  - أن يعتمد على قصص الأبطال كمصدر رئيسي في تعلم القيم والأخلاق لتشجيع الطلبة على التشبه بسماتهم مثل: الاستقامة، والأمانة والشرف. (عبد الحميد، ٢٠٠٨: ٢١٦)
- ونستطيع القول بأن المنهج يمكنه تعزيز القيم أيضاً عن طريق:
  - تناول قضايا من الواقع، مع تقديم حلول تربوية فريدة، وبتاح للطلبة تقديم حلول إبداعية.
  - تضمينه أنشطة تساعد الطلبة على اكتساب القيم الإسلامية.
  - تضمينه أسئلة تقويمية تشجع الطلبة على استخدام مهارات التفكير العليا وأسلوب حل المشكلات.

- تنميته التفكير الناقد لدى الطلبة مما يساعد على اكتساب القيم الإسلامية.

### الدراسات السابقة.

قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية وتوصلت إلى مجموعة من الدراسات منها:

أعدّ المزين (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية في غزة، ومستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج أن القيم الأخلاقية الوطنية قد احتلت المرتبة الأولى، ثم القيم الأخلاقية الاجتماعية، وأخيرا جاءت القيم الأخلاقية العلمية.

كما أجرى الجهني (٢٠١١) دراسة هدفت إلى معرفة درجة احتواء كتاب الحديث والثقافة الإسلامية لطلاب الصف الثاني الثانوي بالمملكة على قيم الوسطية، ومدى إسهامه في تعزيزها لطلاب الصف الثاني الثانوي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة احتواء الكتاب على العديد من المفاهيم التي تعزز قيم الوسطية بدرجة كبيرة، كما أسهم في تعزيز القيم بدرجة متوسطة.

وأعدّ الشملي (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية المقررة للمرحلة المتوسطة بالمملكة، وقد استخدم أسلوب تحليل المحتوى، وأعد قائمة بالقيم الأخلاقية الفردية، وأظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً كبيراً في وجود القيم الأخلاقية الفردية، وعدد القيم المتوافرة أقل من المطلوب.

وقامت العجرمي (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تحديد القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية (التربية الوطنية والمدنية) وكتب حقوق الإنسان للصف الرابع الابتدائي الأساسي بفلسطين، ومعرفة مدى ملاءمة القيم للطلاب، واستخدمت المنهج التحليلي، وأعدت قائمة بأهم أبعاد القيم والقيم الفرعية المدرجة تحتها، وتوصلت إلى أن القيم الدينية جاءت في المرتبة الأولى تليها بقية القيم بينما جاءت القيم العلمية أخيراً، أما التربية الوطنية فقد جاءت القيم السياسية والوطنية في المرتبة الأولى والقيم الأخلاقية في المرتبة الأخيرة، واحتلت قيم الحرية المرتبة الأولى في كتب حقوق الإنسان بينما جاءت قيمة المواطنة والمشاركة الحياتية في المرتبة الأخيرة.

بينما أجرى عقالا (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى تضمن كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي بالمملكة لقيم النزاهة ومكافحة الفساد، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة بقيم النزاهة ومكافحة الفساد، وأظهرت النتائج التفاوت الكبير في توزيع القيم، كما أن هناك ١٦ مؤشراً لم تُضمّن في محتوى كتب التربية الإسلامية.

أما الجهيمي (٢٠١٦) فقد أعد دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمن محتوى كتب الحديث للصفين الثاني والثالث الثانوي (المسار الطبيعي) في المملكة العربية السعودية للقيم الأخلاقية اللازمة، وطُبق المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بالقيم الأخلاقية وحُللت الكتب في ضوءها، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها بلغ مجموع التكرارات للقيم الأخلاقية في جميع المجالات في كتاب الحديث للصف الثاني الثانوي بلغت (١٣٦) قيمة، في حين بلغت في كتاب الصف الثالث الثانوي (١٥٩).

## التعليق على الدراسات السابقة :

- اهتمت الدراسة الحالية بكتب الفقه للمرحلة المتوسطة بينما تناولت الدراسات السابقة الحديث وكتب التربية الإسلامية واللغة العربية والدراسات الاجتماعية والوطنية.

- تناولت الدراسات السابقة بعدا واحدا من أبعاد القيم ماعدا دراسة (العجزمي ٢٠١٢) بينما الدراسة الحالية اهتمت بالكشف عن القيم الإسلامية في أبعاد ثمانية (الإيماني، التعبدي، الأخلاقي، الاجتماعي، بعد المعاملات، الجمالي، البيئي، الوطني)

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهتمامها بالكشف عن مدى توافر القيم في الكتب، وتختلف في مجالات القيم والمرحلة والمقرر.

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري، وأدوات الدراسة ومعالجة النتائج.

### منهج الدراسة وإجراءاتها:

#### - منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، بغرض معرفة درجة توافر القيم الإسلامية في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة.

#### - مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو عينتها ويتضمن كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وهي الصف الأول والثاني والثالث المتوسط،

بفصليها الأول والثاني من العام الدراسي ١٤٤٠ - ١٤٤١هـ والجدول أدناه يوضح ذلك.

#### جدول رقم (١) يوضح عينة الدراسة

محتوى كتاب الفقه للفصل الدراسي الثاني			محتوى كتاب الفقه للفصل الدراسي الأول			الصف
عدد الصفحات	عدد الدروس	عدد الوحدات	عدد الصفحات	عدد الدروس	عدد الوحدات	
١٠١	١٥	٩	١٢٣	٢١	١١	الأول
٨١	١٢	٣	٨٣	١٩	٧	الثاني
٦٧	١٣	٤	٥٦	١٥	٤	الثالث

#### - أداة الدراسة :

قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل المحتوى وتتضمن القيم الإسلامية التي ينبغي توافرها في الكتب عينة الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على كتب الفقه للمرحلة المتوسطة، وأهداف تدريس هذا المقرر، والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة. واشتملت البطاقة بصورتها الأولية على (٦٨) قيمة موزعة على ثمانية أبعاد: البعد الإيماني، والعقدي الأخلاقي، الاجتماعي، الوطني، البيئي، الجمالي، ومجال المعاملات.

#### صدق الأداة :

للتأكد من صدق الأداة عُرِضَتْ على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وبعض منسوبي ومنسوبات وزارة التعليم (ملحق ١)، وطلب منهم أن يبدوا رأيهم في الأداة من حيث مدى وضوح التعريف

لكل قيمة، ومدى انتماء القيمة للمجال المناسب، بالإضافة لمدى أهمية القيمة لطلاب المرحلة المتوسطة، واقتراح ما يرويه من تعديلات مناسبة، وقد عُدَّت في ضوء ملحوظات وآراء المحكمين وأصبحت في صورتها النهائية واشتملت على ٧٨ قيمة (ملحق ٢).

### ثبات الأداة:

يمكن التحقق من ثبات التحليل باتباع طريقتين، هما:

- أن يقوم الباحث بتحليل عينة من المادة التي يتناولها التحليل، مرتين على فترتين متباعدتين، مستخدماً نفس العينة ومعيار التحليل، ومن ثم يُجري بعض العمليات الإحصائية التي يستخرج من خلالها معامل الثبات (طعيمة، ١٩٨٧ : ١٧٧ ، ١٧٨).

- أن يشترك أكثر من محلل في تحليل عينة من المادة التي يتناولها التحليل، بعد الاتفاق على أسس وإجراءات التحليل، والتأكد من تدريبهم بشكل جيد على عملية التحليل، بحيث يكون عمل كل منهم بشكل مستقل مع التزامه بنفس الشروط والتعريفات، ثم يقوم الباحث بعد ذلك باستخدام طرق إحصائية لحساب معامل الثبات (المقبل، ١٩٩٣ : ٨٠)، ويقدم هولستي (طعيمة، ١٩٨٧ : ١٨١) المعادلة التالية لقياس الثبات في الدراسات التي تستخدم أسلوب تحليل المضمون:  $R = \frac{2(C1,2)}{C1+C2}$

حيث  $R =$  معامل الثبات. و  $C1, C2 =$  عدد الفئات التي يتفق عليها

الباحثان (أو الباحث نفسه في مرتي التحليل). و  $C$  هنا رمز للفئة Category

و  $C1 + C2 =$  مجموع الفئات التي حللت في المرتين. وللتأكد من ثبات التحليل استخدمت الباحثة كلا الطريقتين السابق ذكرهما على النحو التالي :

### ١. إعادة التحليل :

قامت الباحثة بأخذ عينة طبقية نسبتها ١٠٪ من محتوى موضوعات كل كتاب من كتب الفقه سحبت عشوائياً، وتم تحليلها اعتماداً على البطاقة المعدة مرتين مستخدمة نفس العينة وبطاقة التحليل في هذه الدراسة، وكانت الفترة الزمنية بين كل من التحليلين أكثر من ١٥ يوماً، وجاءت النتائج الآتية :

جدول رقم (٢) يوضح النسبة المئوية لمعامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني لعينة عشوائية من موضوعات كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية باستخدام معادلة هولستي.

النسبة المئوية لمعامل الثبات	عدد وحدات التحليل المختلف عليها	عدد وحدات التحليل المتفق عليها	الكتاب
٪٨٧	٧	٤٨	فقه الصف الأول المتوسط
٪٨٥	٦	٣٦	فقه الصف الثاني المتوسط
٪٨٩	٤	٤١	فقه الصف الثالث المتوسط
٪٨٨	١٧	١٢٥	جميع الكتب

نستنتج من الجدول رقم (٢) أن معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثاني بالنسبة لجميع الكتب معامل ثبات مرتفع يؤكد ثبات أداة الدراسة وقابليتها للتطبيق.

**٢.الاتفاق بين المحكمين:** استعانت الباحثة بمحللة خارجية<sup>(١)</sup> من ذوي الاختصاص لتحليل عينة عشوائية من محتوى موضوعات كتب الفقه، وطلبت منها تحليلها بناءً على البطاقة التي تم اعتمادها، وكانت نتائج التحليل على النحو التالي:

جدول رقم (٣) يوضح النسبة المئوية لمعامل الثبات بين تحليل الباحثة وتحليل المحللة الأخرى لعينة عشوائية من موضوعات كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية.

النسبة المئوية لمعامل الثبات بين تحليل الباحثة والمحللة الخارجية	التكرار للمحللة الخارجية	التكرار للباحثة	الكتاب
٪٨٢	٣٨	٤٨	فقه الصف الأول المتوسط
٪٨٥	٣٠	٣٦	فقه الصف الثاني المتوسط
٪٨٣	٣٣	٤١	فقه الصف الثالث المتوسط
٪٨٣	١٠١	١٢٥	جميع الكتب

<sup>١</sup> أ. أسماء الحسن معلمة علوم شرعية بمدينة الرياض.

نستنتج من الجدول رقم (٣) أن معامل الاتفاق بين تحليل الباحثة والمحللة الخارجية بالنسبة لجميع الكتب معامل ثبات مرتفع يؤكد ثبات أداة الدراسة وقابليتها للتطبيق.

### إجراءات التحليل :

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية :

١. تحديد هدف التحليل، وهو الكشف عن درجة تضمين القيم الإسلامية في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
  ٢. تحديد وحدة التحليل، وقد أشار طعيمة (١٩٨٧ : ١٤٦) إلى تقسيم كارتريت Cartwriaht لوحدات التحليل على النحو الآتي : الكلمة المفردة، الفكرة أو الموضوع، الشخصية سواءً كانت فرداً أو جماعة، الفقرة، المفردة. وقد اختارت الباحثة "الفقرة" وحدة للتحليل ؛ لأنها أقرب الوحدات إلى طبيعة الدراسة وأهدافها.
  ٣. تحليل محتوى كل كتاب على حدة، حيث تم تحليل كل فقراته، واعتبر أنه إذا تكررت القيمة بنفس اللفظ أو في سياق آخر في وحدة التحليل ككل يحسب كل مرة ترد فيها تكراراً.
  ٤. وضع قائمة بالقيم الإسلامية، في استمارة خاصة وأمام كل قيمة عدد التكرارات.
  ٥. قراءة محتوى كتب الفقه قراءة متأنية فاحصة ؛ لاستخراج القيم الإسلامية.
- المقدمة، وفهرس الكتاب والصور، وأسئلة التقييم.

٧. تفرغ نتائج التحليل في الجداول التكرارية مع إعطائها النسب المئوية التي تدل على درجة تضمنها، ومن ثم ترتيبها تنازلياً.

### الأساليب الإحصائية :

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتوصل إلى نتائج البحث

وهي :

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق السابق ذكرها.

### نتائج الدراسة ومناقشتها :

إجابة السؤال الأول والذي ينص على :

"ما القيم الإسلامية اللازم توافرها في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالاطلاع على الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث وإعداد قائمة بالقيم الإسلامية التي ينبغي أن يتضمنها كتاب الفقه للمرحلة المتوسطة، وعُرضت على مجموعة من المحكمين المختصين بالمناهج وطرق التدريس، ومعلمات العلوم الشرعية لمعرفة مدى مناسبتها لتحليل محتوى كتب الفقه، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من القيم على النحو الآتي :

جدول (٤) قائمة بالقيم الإسلامية التي ينبغي أن يتضمنها كتاب الفقه للمرحلة المتوسطة.

القيم الإسلامية :				
البعد الأول / القيم الإيمانية :				م
تعزيز شعائر الله	٣	الإيمان بالغيبات	٢	١ الإيمان بالله
التقوى	٦	الإخلاص	٥	٤ مراقبة الله
الغيرة على الدين	٩	التوكل على الله	٨	٧ الخوف من الله
الخشوع	١٢	التضرع إلى الله	١١	١٠ الاعتزاز بالهوية الإسلامية
				١٣ البراءة من الكفار وأعمالهم
البعد الثاني / القيم التعبدية :				
اتباع الرسول صلى الله عليه ومحبته			١٥	١٤ ممارسة شعائر الإسلام
الطهارة	١٨	بر الوالدين	١٧	١٦ الجهاد في سبيل الله
الدعاء	٢١	الحجاب	٢٠	١٩ التوبة إلى الله
شكر الله تعالى	٢٤	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢٣	٢٢ ذكر الله
البعد الثالث / القيم الأخلاقية :				
التسامح	٢٧	الصدق	٢٦	٢٥ العدل
الستر	٣٠	الاحترام	٢٩	٢٨ الشجاعة
الوفاء	٣٣	الشورى	٣٢	٣١ الأمانة
التواضع	٣٦	الكرم	٣٥	٣٤ الرحمة
الصبر	٣٩	المسؤولية	٣٨	٣٧ الحلم

٤٠	الحياء	٤١	العفة	٤٢	الاعتراف بالخطأ
٤٣	طلب العلم	٤٤	القناعة	٤٥	التصدق
٤٦	السكينة والوقار	٤٧	الابتعاد عن الغيبة وقبيح الكلام	٤٨	حسن الخلق
البعد الرابع / القيم الاجتماعية :					
٤٩	صلة الرحم	٥٠	الإحسان للجار	٥١	كفالة اليتيم
٥٢	العطف على الصغير	٥٣	تقدير الأسرة	٥٤	الصدقة
٥٥	التعاون	٥٦	الإيثار	٥٧	صحة الأخيار
٥٨	آداب الحوار	٥٩	المحافظة على عادات المجتمع	٦٠	نبذ العنصرية
٦١	العفو				
البعد الخامس / قيم المعاملات :					
٦٢	الحذر من أكل المال بالباطل	٦٣	السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة	٦٤	تجنب شهادة الزور
٦٥	تجنب الإسراف والتقتير	٦٦	الادخار	٦٧	تجنب الاستغلال والاحتكار
البعد السادس / القيم الجمالية :					
٦٨	حسن المظهر	٦٩	حب النظام	٧٠	الاهتمام بالصحة
٧١	التأمل في الكون وجماله				
البعد السابع / القيم البيئية :					
٧٢	المحافظة على	٧٣	المحافظة على البيئة من	٧٤	ترشيد الاستهلاك

		التلوث		الثروات	
البعد الثامن / القيم الوطنية :					
٧٥	حب الوطن والدفاع عنه	٧٦	طاعة ولي الأمر	٧٧	الغيرة على اللغة العربية
٧٨	الحفاظ على المرافق العامة				

### إجابة السؤال الثاني والذي ينص على :

" ما درجة تضمين القيم الإسلامية في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب الفقه بهدف رصد القيم الإسلامية المتضمنة فيها، وبيان تكرار كل قيمة، وحساب نسبتها المئوية، ومن ثم ترتيب هذه القيم، وذلك في ضوء القائمة التي أُعدت من قبل الباحثة والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل :

جدول رقم (٥) يوضح نتائج تحليل كتب الفقه للمرحلة المتوسطة في ضوء القيم الإسلامية.

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الفقه للمتوسطة في ضوء القيم الإسلامية.						أبعاد القيم الإسلامية
			صف ثالث متوسط		صف ثاني متوسط		صف أول متوسط		
	%	ك	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	
٣	١٠٪	١٤٣	٢٩	١٢	١٦	٢٧	٣٢	٢٧	القيم الإيمانية
١	٥٧٪	٨٣٥	١٢٣	٤١	١٦٦	١١٢	١٦٧	٢٢٦	القيم التعبديّة
٢	١٦٪	٢٣٣	٧٨	٢٦	٣١	٤٣	٢٩	٢٦	القيم الأخلاقية
٤	٧٪	٩٢	١٤	١٩	١١	١٩	١٥	١٤	القيم الاجتماعيّة
٦	٣٪	٣٠	٦	١٩	-	٤	٠	١	قيم المعاملات
٥	٦٪	٨٤	٢٠	٢٨	٥	٦	٩	١٦	القيم الجمالية
٧	٢٪	٢٠	١٠	٧	٢	-	١	-	القيم البيئية
٨	١٪	١٧	١٢	-	٣	١	-	١	القيم الوطنيّة

المجموع لكل فصل	٣١١	٢٥٣	٢١٢	٢٣٤	١٥٢	٢٩٢	١٤٥٤	١٠٠ %
النسبة المئوية لكل فصل %	%٢١,٣٨	%١٧,٤٠	%١٤,٥٩	%١٦,٠٩	%١٠,٤٥	%٢٠,٠٨	%١٠٠	
المجموع لكل صف	٥٦٤	٤٤٦	٤٤٤	١٤٥٤				
النسبة المئوية لكل صف %	%٣٩	%٣١	%٣٠	%١٠٠				

يتضح من الجدول (٥) ما يلي :

- أن مجموع تكرارات القيم الإسلامية في محتوى كتب الفقه في الكتب الثلاثة بلغ (١٤٥٤) تكراراً، حصل كتاب الصف الأول المتوسط على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (٥٦٤) وبنسبة (٣٩٪)، وحصل على المرتبة الثانية كتاب الفقه للصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٤٤٦) وبنسبة (٣١٪) أما المرتبة الثالثة فجاءت لكتاب الصف الثالث بتكرار بلغ (٤٤٤) وبنسبة (٣٠٪)، وكان الفرق بين عدد القيم الواردة في كتاب الصف الثاني المتوسط والثالث المتوسط قيمتين فقط.

- كما يظهر في الجدول السابق مجموع التكرارات والنسب المئوية لأبعاد القيم الإسلامية على النحو الآتي :

جاء بعد القيم التعبديّة في المرتبة الأولى بين القيم المتضمنة في كتب الفقه للمرحلة المتوسطة بمجموع بلغ (٨٣٥) تكرارا وبنسبة مئوية بلغت (٥٧٪) من مجموع القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجزمي (٢٠١٢)، وهذه المرتبة متوقعة؛ نظرا لطبيعة مقرر الفقه واهتمامه بالعبادات وأحكامها، بالإضافة إلى أنه يتناسب مع أهداف سياسة التعليم في المملكة التي تهتم بالجوانب الدينية، وأيضا طبيعة المرحلة المتوسطة وحاجة الطالبة فهي في مرحلة البلوغ والتكليف الشرعي؛ ولذا ينبغي أن تحرص المناهج على غرس القيم التعبديّة في نفس المتعلمة لتعبد الله على هدى وعلم صحيح، تلاه البعد الأخلاقي في المرتبة الثانية بين القيم المتضمنة في جميع كتب الفقه عينة البحث بمجموع (٢٣٣) وبنسبة مئوية بلغت (١٦٪) من مجموع كافة القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة والمغيض (٢٠١١) وتقترب من دراسة العجزمي (٢٠١٢) حيث جاءت في المرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة البعد الإيماني بمجموع (١٤٣) وبنسبة مئوية بلغت (١٠٪) من مجموع كافة القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة وأبو قويدر (٢٠١٩) حيث جاء في المرتبة الأخيرة، أما المرتبة الرابعة فقد احتلها البعد الاجتماعي بمجموع بلغ (٩٢) وبنسبة مئوية بلغت (٧٪) من مجموع كافة القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الخوالدة وأبو قويدر (٢٠١٩) حيث جاء في المرتبة الأولى، كما جاء في

المرتبة الخامسة البعد الجمالي بمجموع (٨٤) ونسبة مئوية بلغت (٦٪) من مجموع كافة القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرومي (٢٠١٢) في تدني مستوى القيم الجمالية والصحية، في حين حصل بعد المعاملات على المرتبة السادسة بمجموع (٣٠) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (٣٪) من مجموع كافة القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وتقترب هذه النتيجة مع دراسة حمادنة والمغيض (٢٠١١) في حصول مجال المعاملات على المراتب الأخيرة، أما المرتبة السابعة فكانت للبعد البيئي بمجموع (٢٠) ونسبة مئوية بلغت (٢٪) من مجموع كافة القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرومي (٢٠١٢) في تدني مستوى القيم البيئية، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة جاء البعد الوطني بمجموع (١٧) تكرارا ونسبة مئوية بلغت (١٪) من مجموع كافة القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العجرمي (٢٠١٢) في تدني مستوى القيم الوطنية، وتختلف مع دراسة المزين (١٤٣٠) حيث حصل هذا البعد على المرتبة الأولى.

وباستقراء النتائج السابقة نجد أن هناك تفاوتاً واضحاً في تضمين القيم الإسلامية ظهر بين البعد التعبدي الذي تكرر (٨٣٥) مرة بنسبة (٥٧٪) وحصل على الترتيب الأول بين القيم الإسلامية المتضمنة في الكتب الثلاثة، وبين بعد المعاملات الذي حصل على الترتيب السادس حيث تكرر (٣٠) مرة وبنسبة بلغت (٣٪) والبعد البيئي في المرتبة السابعة حيث تكرر (٢٠) مرة وبنسبة (٢٪) والمرتبة الثامنة والأخيرة البعد الوطني إذ تكرر (١٧) مرة وبنسبة (١٪).

يتضح كذلك من النتائج السابقة أن هناك قصورا في تضمين القيم الأخلاقية والاجتماعية والبيئية والوطنية وبعد المعاملات؛ حيث جاءت في مراتب متدنية بين القيم المتضمنة في الكتب الثلاثة، كما نلاحظ أيضا تدني مستوى التوازن في تضمين القيم بين الكتب الثلاثة؛ حيث تتكرر القيم في فصل واحد لمرحلة واحدة بينما ترد القيمة مرة واحدة في بقية الكتب وقد لا ترد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الشملي (٢٠١١)، عقالا (٢٠١٥)، الجهيمي (٢٠١٦).

كما قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية للقيم الإسلامية المتضمنة في كل بعد من الأبعاد الثمانية، على النحو الآتي:

١\_ نتائج التحليل للبعد الأول وهو القيم الإيمانية بينها الجدول (٦) أدناه:

جدول (٦) تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة وفقا لتضمنها القيم الإسلامية في

#### بعد القيم الإيمانية

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الصفوف الثلاثة وفقاً لبعد القيم الإيمانية						م	
			صف ثالث متوسط		صف ثاني متوسط		صف أول متوسط			القيم الإسلامية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	القيم الإيمانية	البعد
٤	%١٠.٤٩	١٥	%٤.٨٩	٧	%١.٣٩	٢	%٤.٢٠	٦	الإيمان بالله	١
١١	%٢.٠٩	٣	-	-	%١.٣٩	٢	%٠.٧٠	١	الإيمان بالغيب	٢
١	%٢٥.٨٧	٣٧	%٧.٦٩	١١	%٧.٦٩	١١	%١٠.٤٨	١٥	تعظيم شعائر الله	٣
٧	%٥.٦٠	٨	%٠.٦٩	١	%٢.٧٩	٤	%٢.٠٩	٣	مراقبة الله	٤

٥	الإخلاص	٦	%٤.٢٠	١١	%٧.٦٩	٤	%٢.٧٩	٢١	%١٤.٦٨	٢
٦	التقوى	٢	%١.٣٩	٤	%٢.٧٩	-	-	٦	%٤.٢٠	٩
٧	الخوف من الله	٨	%٥.٦٠	١	%٠.٦٩	٢	%١.٣٩	١١	%٧.٧٠	٥
٨	التوكل على الله	٢	%١.٣٩	-	-	٢	%١.٣٩	٤	%٢.٨٠	١٠
٩	الغيرة على الدين	-	-	-	-	٣	%٢.٠٩	٣	%٢.٠٩	١١
١٠	الاعتزاز بالهوية الإسلامية	١	%٠.٧٠	١	%٠.٦٩	١	%٠.٦٩	٣	%٢.٠٩	١١
١١	التضرع إلى الله	٥	%٣.٥٠	٢	%١.٣٩	-	-	٧	%٤.٩٠	٨
١٢	الحشوع	٧	%٤.٩٠	١	%٠.٦٩	١	%٠.٦٩	٩	%٦.٣٠	٦
١٣	البراءة من الكفار وأعمالهم	٣	%٢.١٠	٤	%٢.٧٩	٩	%٦.٢٩	١٦	%١١.١٩	٣
	المجموع	٥٩	%٤١.٢٥	٤٣	%٣٠.٠٦	٤١	%٢٨.٦٧	١٤٣	%١٠٠	

يتضح من الجدول (٦) ما يلي:

- أن أعلى قيمة وردت في الكتب الثلاثة في البعد الإيماني هي تعظيم شعائر الله، حيث تكررت هذه القيمة (٣٧) مرة، بنسبة شيوع بلغت (%٢٥,٨٧)، كما نلاحظ أنها تكررت (١٥) مرة في كتاب الصف الأول المتوسط، وبنسبة شيوع بلغت (%١٠,٤٨)، بينما تكررت في كتابي الصف الثاني والثالث (١١) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%٧,٦٩)، تليها قيمة الإخلاص حيث تكررت هذه القيمة (٢١) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%١٤,٦٨)، حاز كتاب الصف الثاني المتوسط على أكثرها حيث بلغ التكرار

(١١) مرة بنسبة شيوع بلغت (٧,٦٩٪) ثم كتاب الصف الأول المتوسط بتكرار بلغ (٦) مرات وبنسبة شيوع بلغت (٤,٢٠٪) ثم كتاب الصف الثالث المتوسط بتكرار بلغ (٤) مرات وبنسبة شيوع بلغت (٢,٧٩).

أما أقل القيم الإيمانية تكرارا فكانت قيم: (الإيمان بالغيب، مراقبة الله، التقوى، الخوف من الله، التوكل على الله، الغيرة على الدين، الاعتزاز بالهوية الإسلامية، التضرع إلى الله، الخشوع) حيث وردت بنسبة متدنية تراوحت بين (٧,٧٠ - ٢,٠٩٪).

- ويتضح من النتائج أيضا تفاوت توزيع القيم في الكتب الثلاثة محل البحث، فقد تتكرر القيم (٣) مرات في كتاب ولا تظهر إطلاقا في الكتابين الآخرين مثل قيمة: الغيرة على الدين.

- كما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الكتب تضمينا للقيم الإيمانية كتاب الصف الأول المتوسط، يليه كتاب الصف الثاني المتوسط، بعد ذلك يأتي كتاب الصف الثالث المتوسط؛ وهذا البعد له أهميته الخاصة حيث تكون الفتاة في هذه المرحلة علاقة متينة مستقيمة مع خالقها، يزداد بها يقينها وإيمانها بربها، مما يؤثر بشكل طبيعي على سلوكياتها وعلاقتها بنفسها ومجتمعها؛ ولذا ينبغي توجيه المزيد من العناية بهذا البعد وتضمين القيم الإيمانية بشكل أوسع وأعمق وبطريقة متوازنة بين جميع الكتب الثلاثة محل البحث.

٢\_ نتائج التحليل للبعد الثاني وهو القيم التعبديّة بينها الجدول (٧) أدناه:

جدول (٧) تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة وفقا لتضمينها القيم الإسلامية في بعد القيم التعبديّة

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الصفوف الثلاثة وفقًا لبعد القيم التعبديّة						القيم الإسلامية	٢
			صف ثالث متوسط		صف ثاني متوسط		صف أول متوسط			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	القيم التعبديّة	العدد
١	%٤٨,٣٩	٤٠٤	%٦,٨٢	٥٧	%٢٤,٤٣	٢٠٤	%١٧,١٢	١٤٣	ممارسة شعائر الإسلام	١٤
٥	%٥,٠٣	٤٢	%٠,٧١	٦	%١,٠٧	٩	%٣,٢٣	٢٧	اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته	١٥
٦	%٢,٨٧	٢٤	%٢,٥١	٢١	%٠,٢٣	٢	%٠,١١	١	الجهاد في سبيل الله	١٦
١١	%٠,٧١	٦	%٠,٤٧	٤	%٠,٢٣	٢	-	-	بر الوالدين	١٧
٢	%١٧,٧٣	١٤٨	%٣,٣٥	٢٨	%٠,٩٥	٨	%١٣,٤١	١١٢	الطهارة	١٨
٩	%١,٤٣	١٢	%٠,٣٥	٣	%٠,٤٧	٤	%٠,٥٩	٥	التوبة إلى الله	١٩
١٠	%١,٣١	١١	%٠,٨٣	٧	%٠,٢٣	٢	%٠,٢٣	٢	الحجاب	٢٠
٤	%٨,٢٧	٦٩	%١,٠٧	٩	%٢,٧٥	٢٣	%٤,٤٣	٣٧	الدعاء	٢١
٣	%١٠,٧٨	٩٠	%١,٧٩	١٥	%٢,٣٩	٢٠	%٦,٥٨	٥٥	ذكر الله	٢٢
٧	%١,٨١	١٥	%٠,٨٣	٧	%٠,٢٣	٢	%٠,٧١	٦	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢٣

٨	%١.٦٧	١٤	%٠.٨٣	٧	%٠.٢٣	٢	%٠.٥٩	٥	شكر الله تعالى	٢٤
	%١٠٠	٨٣٥	%١٩.٥٦	١٦٤	%٣٣.٢١	٢٧٨	%٤٧	٣٩٣	المجموع	

يتضح من الجدول (٧) ما يلي :

- أن أعلى قيمة وردت في الكتب الثلاثة في البعد التعبدي هي ممارسة شعائر الإسلام، حيث تكررت هذه القيمة (٤٠٤) مرة، بنسبة شيوع بلغت (%٤٨.٣٩)، كما نلاحظ أنها تكررت (٢٠٤) مرة في كتاب الصف الثاني المتوسط، وبنسبة شيوع بلغت (%٢٤.٤٣)، بينما تكررت في كتاب الصف الأول المتوسط (١٤٣) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%١٧.١٢) وفي كتاب الصف الثالث المتوسط (٥٧) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%٦.٨٢)، تليها قيمة الطهارة حيث تكررت هذه القيمة (١٤٨) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%١٧.٧٣)، حاز كتاب الصف الأول المتوسط على أكثرها حيث بلغ التكرار (١١٢) مرة بنسبة شيوع بلغت (%١٣.٤١) ثم كتاب الصف الثالث المتوسط بتكرار بلغ (٢٨) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%٣.٣٥) ثم كتاب الصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٨) مرات وبنسبة شيوع بلغت (%٠.٩٥). وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة ذكر الله بتكرار بلغ (٩٠) مرة ونسبة شيوع بلغت (%١٠.٧٨) حاز كتاب الصف الأول المتوسط على أكثرها حيث بلغ التكرار (٥٥) مرة بنسبة شيوع بلغت (%٦.٥٨) ثم كتاب الصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٢٠) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%٢.٣٩) ثم كتاب الصف الثالث المتوسط بتكرار بلغ (١٥) مرة وبنسبة شيوع بلغت (١.٧٩)، أما المرتبة الرابعة فكانت قيمة الدعاء بتكرار بلغ (٦٩) مرة ونسبة شيوع بلغت (%٨.٢٧) حاز كتاب الصف الأول المتوسط على أكثرها

حيث بلغ التكرار (٣٧) مرة بنسبة شيوع بلغت (٤.٤٣٪) ثم كتاب الصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٢٣) مرة وبنسبة شيوع بلغت (٢.٧٥٪) ثم كتاب الصف الثالث المتوسط بتكرار بلغ (٩) مرات وبنسبة شيوع بلغت (١.٠٧٪).

- أما أقل القيم التعبدية تكرارا فكانت قيم: (اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم، الجهاد في سبيل الله، بر الوالدين، التوبة إلى الله، الحجاب، الدعاء، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، شكر الله تعالى) حيث وردت بنسبة متدنية تراوحت بين (٠,٧١ - ٥,٠٣٪).

- ويتضح من النتائج أيضا تفاوت توزيع القيم في الكتب الثلاثة محل البحث، فقد تتكرر القيم ما بين (٣ - ٤) مرات في كتابين ولا تظهر إطلاقا في الكتاب الثالث مثل قيمة: بر الوالدين.

- كما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الكتب تضمينا للقيم التعبدية كتاب الصف الأول المتوسط، يليه كتاب الصف الثاني المتوسط، بعد ذلك يأتي كتاب الصف الثالث المتوسط.

٣\_ نتائج التحليل للبعد الثالث وهو القيم الأخلاقية بينها الجدول (٨)

أدناه:

جدول (٨) تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة وفقاً لتضمينها القيم الإسلامية في البعد القيم الأخلاقية.

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الصفوف الثلاثة وفقاً لبعد القيم الأخلاقية							القيم الأخلاقية	م
			صف ثالث متوسط		صف ثاني متوسط		صف أول متوسط		القيم الإسلامية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	القيم الأخلاقية		
٦	%٥.١٥	١٢	%٤.٧٢	١١	%٠.٤٢	١	-	-	العدل	٢٥	
١١	%٢.١٥	٥	%٠.٨٥	٢	%٠.٨٥	٢	%٠.٤٢	١	الصدق	٢٦	
٨	%٣.٨٦	٩	%١.٢٨	٣	%١.٢٨	٣	%١.٢٨	٣	التسامح	٢٧	
١٥	%٠.٤٣	١	%٠.٤٢	١	-	-	-	-	الشجاعة	٢٨	
٨	%٣.٨٦	٩	%٠.٤٢	١	%٠.٨٥	٢	%٢.٥٧	٦	الاحترام	٢٩	
٢	%١٥.٠٢	٣٥	%٧.٧٢	١٨	%١.٧١	٤	%٥.٥٧	١٣	الستر	٣٠	
١٥	%٠.٤٣	١	-	-	%٠.٤٢	١	-	-	الأمانة	٣١	
١٥	%٠.٤٣	١	-	-	-	-	%٠.٤٢	١	الشورى	٣٢	
١٢	%١.٧١	٤	%١.٧١	٤	-	-	-	-	الوفاء	٣٣	
٧	%٤.٧٣	١١	%٣	٧	%١.٢٨	٣	%٠.٤٢	١	الرحمة	٣٤	
١٠	%٢.٥٧	٦	%٢.٥٧	٦	-	-	-	-	الكرم	٣٥	
١٠	%٢.٥٧	٦	%١.٧١	٤	-	-	%٠.٨٥	٢	التواضع	٣٦	
١٤	%٠.٨٦	٢	-	-	%٠.٤٢	١	%٠.٤٢	١	الحلم	٣٧	
١٥	%٠.٤٣	١	-	-	%٠.٤٢	١	-	-	المسؤولية	٣٨	
٥	%٦.٤٣	١٥	%١.٢٨	٣	%١.٢٨	٣	%٣.٨٦	٩	الصبر	٣٩	
٤	%٧.٧٣	١٨	%٥.١٥	١٢	%١.٢٨	٣	%١.٢٨	٣	الحياء	٤٠	
١٣	%١.٢٨	٣	%٠.٨٥	٢	%١.٤٢	١	-	-	العفة	٤١	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الاعتراف بالخطأ	٤٢	
٧	%٤.٧٣	١١	%١.٧١	٤	%٠.٨٥	٢	%٢.١٤	٥	طلب العلم	٤٣	

١٤	%٠,٨٦	٢	%٠,٨٥	٢	-	-	-	-	القناعة	٤٤
١	%٢٠,١٨	٤٧	%٥,٥٧	١٣	%١٢,٨٧	٣٠	%١,٧١	٤	التصدق	٤٥
١١	%٢,١٤	٥	-	-	%١,٢٨	٣	%٠,٨٥	٢	السكينة والوقار	٤٦
٣	%٩,٠٢	٢١	%٢,١٤	٥	%٦	١٤	%٠,٨٥	٢	الابتعاد عن الغيبة والقبیح	٤٧
٩	%٣,٤٣	٨	%٢,٥٧	٦	-	-	%٠,٨٥	٢	حسن الخلق	٤٨
	%١٠٠	٢٣٣	%٤٤,٥٢	١٠٤	%٣٢,٦٣	٧٤	%٢٣,٤٩	٥٥	المجموع	

يتضح من الجدول (٨) ما يلي:

- أن أعلى قيمة وردت في الكتب الثلاثة في البعد الأخلاقي هي التصديق، حيث تكررت هذه القيمة (٤٧) مرة، بنسبة شيوع بلغت (%٢٠,١٨)، كما نلاحظ أنها تكررت (٣٠) مرة في كتاب الصف الثاني المتوسط، وبنسبة شيوع بلغت (%١٢,٨٧)، بينما تكررت في كتاب الصف الثالث المتوسط (١٣) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%٥,٥٧)، وكتاب الصف الأول (٤) مرات وبنسبة شيوع (%١,٧١)، تليها قيمة الستر حيث تكررت هذه القيمة (٣٥) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%١٥,٠٢)، حاز كتاب الصف الثالث المتوسط على أكثرها حيث بلغ التكرار (١٨) مرة بنسبة شيوع بلغت (%٧,٧٢) ثم كتاب الصف الأول المتوسط بتكرار بلغ (١٣) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%٥,٥٧) ثم كتاب الصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٤) مرات وبنسبة شيوع بلغت (١,٧١)، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة الابتعاد عن الغيبة والكلام القبيح بتكرار بلغ (٢١) مرة وبنسبة شيوع بلغت (%٩,٠٢).

- أما أقل القيم الأخلاقية تكرارا فكانت قيم: (العدل، الصدق، التسامح، الشجاعة، الاحترام، الأمانة، الشورى، الوفاء، الرحمة، الكرم،

التواضع، الحلم، المسؤولية، الصبر، الحياء، العفة، طلب العلم، القناعة، السكينة والوقار، حسن الخلق) حيث وردت بنسبة متدنية تراوحت بين (٠,٤٣ - ٧,٧٣٪).

- ويتضح من النتائج أيضا تفاوت توزيع القيم في الكتب الثلاثة محل البحث، فقد تتكرر القيم (٤) مرات في كتاب ولا تظهر إطلاقا في الكتابين الآخرين مثل قيمة: الوفاء، ولم تظهر قيمة الاعتراف بالخطأ في الكتب الثلاثة محل البحث.

- كما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الكتب تضمينا للقيم الأخلاقية كتاب الصف الثالث المتوسط، يليه كتاب الصف الثاني المتوسط، بعد ذلك يأتي كتاب الصف الأول المتوسط وينبغي العناية بهذا البعد؛ لأهميته في بناء شخصية الطالبة في هذه المرحلة التي تعاني فيها الطالبة من تقلبات في الأفكار والسلوكيات.

٤\_ نتائج التحليل للبعد الرابع وهو القيم الاجتماعية بينها الجدول (٩) أدناه:

جدول (٩) تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة وفقاً لتضمنها القيم الإسلامية في  
بعد القيم الاجتماعية

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الصفوف الثلاثة وفقاً لبعدها						القيم الإسلامية	م
			صف ثالث متوسط		صف ثاني متوسط		صف أول متوسط			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	القيم الاجتماعية	البعدها
٢	%١١,٥٤	٩	%١,٢٨	١	%٦,٤١	٥	%٣,٨٤	٣	صلة الرحم	٤٩
٧	%١,٢٨	١	%١,٢٨	١	-	-	-	-	العفو	٥٠
٤	%٦,٤٢	٥	%١,٢٨	١	%٢,٥٦	٢	%٢,٥٦	٢	الإحسان للجار	٥١
٧	%١,٢٨	١	-	-	%١,٢٨	١	-	-	كفالة اليتيم	٥٢
٧	%١,٢٨	١	-	-	-	-	%١,٢٨	١	العطف على الصغير	٥٣
٢	%١١,٥٤	٩	%٧,٦٩	٦	%٣,٨٤	٣	-	-	تقدير الأسرة	٥٤
٣	%٨,٩٨	٧	%٥,١٢	٤	%٢,٥٦	٢	%١,٢٨	١	الصدقة	٥٥
١	%٤٨,٧٢	٣٨	%٢٣,٠٧	١٨	%١٧,٩٤	١٤	%٢٥,٦٥	٢٠	التعاون	٥٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الإيثار	٥٧
٦	%٢,٥٦	٢	%١,٢٨	١	-	-	%١,٢٨	١	صحبة الأخيار	٥٨
٧	%١,٢٨	١	%١,٢٨	١	-	-	-	-	آداب الحوار	٥٩
٥	%٥,١٢	٤	-	-	%٣,٨٤	٣	%١,٢٨	١	نبذ العنصرية	٦٠
-	-	-	-	-	-	-	-	-	المحافظة على عادات المجتمع	٦١
	%١٠٠	٧٨	%٤٢,٣٠	٣٣	%٣٨,٤٦	٣٠	%٣٧,١٧	٢٩	المجموع	

يتضح من الجدول (٩) ما يلي:

- أن أعلى قيمة وردت في الكتب الثلاثة في البعد الاجتماعي هي التعاون، حيث تكررت هذه القيمة (٣٨) مرة، بنسبة شيوخ بلغت

(٤٨,٧٢٪)، كما نلاحظ أنها تكررت (٢٠) مرة في كتاب الصف الأول المتوسط، وبنسبة شيوع بلغت (٢٥,٦٥٪)، بينما تكررت في كتاب الصف الثالث المتوسط (١٨) مرة وبنسبة شيوع بلغت (٢٣,٠٧٪)، وكتاب الصف الثاني (١٤) مرة وبنسبة شيوع (١٧,٩٤٪)، تليها قيمة صلة الرحم وتقدير الأسرة حيث تكررت (٩) مرات وبنسبة شيوع بلغت (١١,٥٤٪)، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة الصداقة حيث تكررت هذه القيمة (٧) مرات، بنسبة شيوع بلغت (٨,٩٨٪)، حاز كتاب الصف الثالث المتوسط على أكثرها حيث بلغ التكرار (٤) مرات بنسبة شيوع بلغت (٥,١٢٪) ثم كتاب الصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٢) مرتين وبنسبة شيوع بلغت (٢,٥٦٪) ثم كتاب الصف الأول المتوسط (١) مرة واحدة وبنسبة شيوع بلغت (١,٢٨٪).

- أما أقل القيم الاجتماعية تكرارا فكانت قيم: (العفو، الإحسان إلى الجار، كفالة اليتيم، العطف على الصغير، صحبة الأخيار، آداب الحوار، نبذ العنصرية) حيث وردت بنسبة متدنية تراوحت بين (١,٢٨ - ٧,٧٣٪)؛ على الرغم من أهمية القيم الاجتماعية للطالبة في هذه المرحلة التي تبدأ فيها بتحمل المسؤولية والاعتماد على نفسها، والاعتماد على نفسها والتعامل المنظم مع من حولها والتواصل مع المجتمع الخارجي والمحيط بها.

- ويتضح من النتائج أيضا تفاوت توزيع القيم في الكتب الثلاثة محل البحث، فقد تتكرر القيم من (١ - ٤) مرات في كتابين ولا تظهر إطلاقا في الكتاب الثالث مثل قيمة: نبذ العنصرية، ولم تظهر قيمة الإيثار والمحافظة على عادات المجتمع في الكتب الثلاثة محل البحث.

- كما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الكتب تضمينا للقيم الاجتماعية كتاب الصف الثالث المتوسط، يليه كتاب الصف الثاني المتوسط، بعد ذلك يأتي كتاب الصف الأول المتوسط.

٥ \_ نتائج التحليل للبعد الخامس وهو قيم المعاملات بينها الجدول (١٠)

أدناه:

جدول (١٠) تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة وفقا لتضمنها القيم الإسلامية في بعد قيم المعاملات.

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الصفوف الثلاثة وفقاً لعدد قيم المعاملات								٢
			صف ثالث متوسط		صف ثاني متوسط		صف أول متوسط		القيم الإسلامية		
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		قيم المعاملات	البعده
٣	%١٣.٣٣	٤	%١٣.٣٣	٤	-	-	-	-	الحذر من أكل المال بالباطل	٦٢	
٢	%٢٣.٣٣	٧	%١٦.٦٦	٥	%٦.٦٦	٢	-	-	السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة	٦٣	
٤	%٣.٣٣	١	-	-	%٣.٣٣	١	-	-	تجنب شهادة الزور	٦٤	
٤	%٣.٣٣	١	-	-	%٣.٣٣	١	-	-	الادخار	٦٥	
١	%٥٦.٦٦	١٧	%٥٣.٣٣	١٦	-	-	%٣.٣٣	١	تجنب الإسراف والتقتير	٦٦	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	تجنب الاستغلال والاحتكار	٦٧	
	%١٠٠	٣٠	%٨٣.٣٣	٢٥	%١٣.٣٣	٤	%٣.٣٣	١	المجموع		

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي:

- أن أعلى قيمة وردت في الكتب الثلاثة في بعد المعاملات هي تجنب الإسراف والتقتير حيث تكررت هذه القيمة (١٧) مرة، بنسبة شيوع بلغت (٥٦,٦٦)٪، كما نلاحظ أنها تكررت (١٦) مرة في كتاب الصف الثالث المتوسط، وبنسبة شيوع بلغت (٥٣,٣٣)٪، بينما تكررت في كتاب الصف الأول المتوسط (١) مرة وبنسبة شيوع بلغت (٣,٣٣)٪، ولم ترد في كتاب الصف الثاني المتوسط، تليها قيمة السعي لكسب الرزق بالطرق المشروعة حيث تكررت (٧) مرات وبنسبة شيوع بلغت (٢٣,٣٣)٪، حاز كتاب الصف الثالث المتوسط على أكثرها حيث بلغ التكرار (٥) مرات بنسبة شيوع (١٦,٦٦)٪ ثم كتاب الصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٢) مرتين وبنسبة شيوع بلغت (٦,٦٦)٪ ولم ترد في كتاب الصف الأول المتوسط، وفي المرتبة الثالثة جاءت قيمة الحذر من أكل المال بالباطل حيث تكررت (٤) مرات وبنسبة شيوع بلغت (١٣,٣٣)٪، في كتاب الصف الثالث المتوسط بينما لم ترد في كتابي الصف الأول والثاني المتوسط.

- أما أقل القيم في بعد المعاملات تكرارا فكانت قيم: (تجنب شهادة الزور، الادخار) حيث وردت بنسبة متدنية بلغت (٣,٣٣)٪.

- ويتضح من النتائج أيضا عدم التوازن في توزيع القيم في الكتب الثلاثة محل البحث، حيث ترد القيمة بتكرار يتراوح ما بين (١ - ٥) مرات في كتاب واحد ولا تظهر إطلاقا في الكتابين الآخرين، كما لم تظهر قيمة تجنب الاستغلال والاحتكار في الكتب الثلاثة محل البحث.

- كما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الكتب تضمينا لقيم بعد المعاملات كتاب الصف الثالث المتوسط، يليه كتاب الصف الثاني المتوسط، بعد ذلك

يأتي كتاب الصف الأول المتوسط ، وينبغي العناية بهذا البعد ؛ فالطالبة بحاجة إلى إدراك أهمية الكسب المشروع ومعرفة طرقه وأدواته ، بالإضافة إلى حسن التصرف بالمال وعدم إهداره في أمور تافهة لا تنفعها.

٦\_ نتائج التحليل للبعد السادس وهو القيم الجمالية بينها الجدول (١١)

أدناه:

جدول (١١) تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة وفقاً لتضمنها القيم الإسلامية في بعد القيم الجمالية.

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الصفوف الثلاثة وفقاً لبعد القيم الجمالية						م	
			صف ثالث متوسط		صف ثاني متوسط		صف أول متوسط			القيم الإسلامية
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	القيم الجمالية	البعد ٦
٢	٪٣٣.٣٣	٢٨	٪١٩.٠٥	١٦	٪٢.٣٨	٢	٪١١.٩٠	١٠	حسن المظهر	٦٨
٣	٪١.١٩	١	-	-	-	-	٪١.١٩	١	حب النظام	٦٩
١	٪٦٥.٤٧	٥٥	٪٣٨.٠٩	٣٢	٪١٠.٧١	٩	٪١٦.٦٦	١٤	الاهتمام بالصحة	٧٠
-	-	-	-	-	-	-	-	-	التأمل والتفكير في الكون وجماله	٧١
	٪١٠٠	٨٤	٪٥٧.١٤	٤٨	٪١٣.٠٩	١١	٪٢٩.٧٦	٢٥	المجموع	

يتضح من الجدول (١١) ما يلي:

- أن أعلى قيمة وردت في الكتب الثلاثة في البعد الجمالي هي الاهتمام بالصحة ، حيث تكررت هذه القيمة (٥٥) مرة ، بنسبة شيوخ بلغت (٦٥.٤٧٪) ، كما نلاحظ أنها تكررت (٣٢) مرة في كتاب الصف الثالث المتوسط ، وبنسبة شيوخ بلغت (٣٨.٠٩٪) ، بينما تكررت في كتاب الصف

الأول المتوسط (١٤) مرة وبنسبة شيوخ بلغت (١٦,٦٦٪)، وكتاب الصف الثاني المتوسط (٩) مرات وبنسبة شيوخ (١٠,٧١٪)، تليها قيمة حسن المظهر حيث تكررت هذه القيمة (٢٨) مرة وبنسبة شيوخ بلغت (٣٣,٣٣٪)، حاز كتاب الصف الثالث المتوسط على أكثرها حيث بلغ التكرار (١٦) مرة بنسبة شيوخ بلغت (١٩,٠٥٪) ثم كتاب الصف الأول المتوسط بتكرار بلغ (١٠) مرات وبنسبة شيوخ بلغت (١١,٩٠٪) ثم كتاب الصف الثاني المتوسط بتكرار بلغ (٢) فقط وبنسبة شيوخ بلغت (٢,٣٨٪).

- أما أقل القيم الجمالية تكرارا فكانت قيمة: (حب النظام) حيث وردت مرة واحدة فقط بنسبة متدنية بلغت (١,١٩٪)، وأما قيمة فلم ترد في جميع الكتب محل البحث.

- ويتضح من النتائج أيضا تفاوت توزيع القيم في الكتب الثلاثة محل البحث، فقد تتكرر القيمة (١٦) مرة في كتاب وتكرر (٢) في الكتاب الثاني مثل قيمة: حسن المظهر، أيضا لم تظهر قيمة التأمل والتفكير في الكون وجماله في الكتب الثلاثة محل البحث.

- كما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الكتب تضمينا للقيم الجمالية كتاب الصف الثالث المتوسط، يليه كتاب الصف الأول المتوسط، بعد ذلك يأتي كتاب الصف الثاني المتوسط، وبنبغي العناية بهذا البعد؛ لأهميته للفتاة حيث تهتم في هذه المرحلة كثيرا بمظهرها وزينتها، وتظهر الكثير من التغيرات الجسدية التي تتطلب المزيد من معرفة القيم الجمالية والصحية للتعامل مع كل ما يواجهها من تغيرات بشكل صحي وسليم.

٧\_ نتائج التحليل للبعد السابع وهو القيم البيئية بينها الجدول (١٢)

أدناه:

جدول (١٢) تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة وفقاً لتضمنها القيم الإسلامية في بعد القيم البيئية.

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الصفوف الثلاثة وفقاً لبعدها القيم البيئية							م	
			القيم الإسلامية		صف أول متوسط		صف ثاني متوسط		صف ثالث متوسط		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	القيم البيئية
١	١٦	٪٨٠	١٣	٪٦٥	٢	٪١٠	١	٪٥	١	المحافظة على الثروات	٧٢
٢	٢	٪١٠	٢	٪١٠	-	-	-	-	-	ترشيد الاستهلاك	٧٣
٢	٢	٪١٠	٢	٪١٠	-	-	-	-	-	المحافظة على البيئة من التلوث	٧٤
	٢٠	٪١٠٠	١٧	٪٨٥	٢	٪١٠	١	٪٥		المجموع	

يتبين من الجدول (١٢) ما يلي:

- أن أعلى قيمة وردت في الكتب الثلاثة في بعد القيم البيئية هي المحافظة على الثروات حيث تكررت هذه القيمة (١٦) مرة، بنسبة شيوخ بلغت (٪٨٠)، كما نلاحظ أنها تكررت (١٣) مرة في كتاب الصف الثالث المتوسط، وبنسبة شيوخ بلغت (٪٦٥)، بينما تكررت في كتاب الصف الثاني المتوسط (٢) مرتين وبنسبة شيوخ بلغت (٪١٠)، وكتاب الصف الأول المتوسط تكررت (١) مرة واحدة فقط بنسبة شيوخ بلغت (٪٥).

- أما أقل القيم في بعد القيم البيئية تكرارا فكانت قيم: (ترشيد الاستهلاك، المحافظة على البيئة من التلوث) حيث وردت بنسبة متدنية بلغت (١٠٪).

- ويتضح من النتائج أيضا عدم التوازن في توزيع القيم في الكتب الثلاثة محل البحث، حيث ترد القيمة بتكرار بلغ (١٣) مرة في كتاب واحد بينما ترد مرة أو مرتين في الكتابين الآخرين.

- كما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الكتب تضمينا لقيم بعد المعاملات كتاب الصف الثالث المتوسط، يليه كتاب الصف الثاني المتوسط، بعد ذلك يأتي كتاب الصف الأول المتوسط، ونلاحظ تدني مستوى القيم في هذا البعد رغم أهميته في حماية البيئة والمحافظة عليها، فينبغي التأكيد عليه وغرس القيم التي تحث الطالبة على اتباع السلوكيات الإيجابية تجاه موارد البيئة وعدم استنزافها وإهدارها، وتوعيتهم بخطورة السلوكيات السلبية على البيئة، كما أن الاهتمام بالبيئة مما حث عليه الشرع المطهر.

٨\_ نتائج التحليل للبعد الثامن وهو القيم الوطنية بينها الجدول (١٣)

أدناه:

جدول (١٣) تحليل محتوى كتب الفقه للمرحلة المتوسطة وفقاً لتضمنها القيم الإسلامية في بعد القيم الوطنية.

الرتبة	المجموع		مجموع تكرارات القيم الإسلامية في كتب الصفوف الثلاثة وفقاً لبعدها						القيم الإسلامية	٢
			صف ثالث متوسط		صف ثاني متوسط		صف أول متوسط			
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	القيم الوطنية	٨ البعد
٢	%٤٧,٠٥	٨	%٢٣,٥٢	٤	%١٧,٦٤	٣	%٥,٨٨	١	حب الوطن والدفاع عنه	٧٥
١	%٥٢,٩٥	٩	%٤٧,٠٥	٨	%٥,٨٨	١	-	-	طاعة ولي الأمر	٧٦
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الغيرة على اللغة العربية	٧٧
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحفاظ على المرافق العامة	٧٨
	%١٠٠	١٧	%٧٠,٥٨	١٢	%٢٣,٥٢	٤	%٥,٨٨	١	المجموع	

يتبين من الجدول (١٣) ما يلي:

- أن أعلى قيمة وردت في الكتب الثلاثة في بعد القيم الوطنية هي طاعة ولي الأمر حيث تكررت هذه القيمة (٩) مرات، بنسبة شيوع بلغت (٥٢,٩٥)٪، كما نلاحظ أنها تكررت (٨) مرات في كتاب الصف الثالث المتوسط، وبنسبة شيوع بلغت (٤٧,٠٥)٪، بينما تكررت في كتاب الصف الثاني المتوسط (١) مرة واحدة فقط وبنسبة شيوع بلغت (٥,٨٨)٪، ولم ترد في كتاب الصف الأول المتوسط، تليها قيمة حب الوطن والدفاع عنه حيث تكررت هذه القيمة (٨) مرات، بنسبة شيوع بلغت (٤٧,٠٥)٪، كما نلاحظ أنها تكررت (٤) مرات في كتاب الصف الثالث المتوسط، وبنسبة شيوع بلغت

(٢٣,٥٢٪)، بينما تكررت في كتاب الصف الثاني المتوسط (٣) مرات وبنسبة شيوع بلغت (١٧,٦٤٪)، وفي كتاب الصف الأول المتوسط تكررت مرة واحدة فقط بنسبة شيوع بلغت (٥,٨٪).

- ويتضح من النتائج أيضا عدم التوازن في توزيع القيم في الكتب الثلاثة محل البحث، حيث ترد القيمة بتكرار بلغ (٨) مرات في كتاب واحد بينما ترد مرة وقد لا ترد في الكتابين الآخرين.

- كما أظهرت نتائج التحليل أن أكثر الكتب تضمينا للقيم الوطنية كتاب الصف الثالث المتوسط، يليه كتاب الصف الثاني المتوسط، بعد ذلك يأتي كتاب الصف الأول المتوسط، ونلاحظ تدني مستوى القيم في هذا البعد رغم أهميته فالطالبة في هذه المرحلة بحاجة لقيم وطنية تغرس فيها تقدير خيرات الوطن ومعطياته، والمحافظة على مرافقه ومكتسباته، وتُحصنها ضد الأفكار المنحلة والمنحرفة عن الدين الإسلامي الصحيح، وتُشعرها بالاستقرار النفسي ودورها العظيم في بناء المجتمع ونهضته وتطويره.

وتعكس هذه النتائج قصورا وعدم توازن في توزيع تكرارات القيم الإسلامية على كتب الفقه الثلاثة؛ لذا ترى الباحثة ضرورة إعادة النظر في مناهجنا لتصبح قادرة على احتواء القيم المناسبة لكل مرحلة، وتوظيفها في الموقف التعليمي بشكل ملائم ومستمر، كما ينبغي أن تركز المعلمة على القيم واستراتيجيات غرسها بحيث تصبح جزءا من شخصية المتعلمة تؤثر في سلوكها سواء داخل المدرسة أو خارجها.

## التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي :

- تضمين كتب الفقه الثلاثة القيم الإسلامية التي لم ترد فيها، وكذلك القيم التي وردت بنسب متدنية.
- الاهتمام بالتوازن القيمي عند تأليف مناهج التربية الإسلامية بفروعها المختلفة، بما يتفق مع مكائنها وأثرها على سلوك المتعلمين.
- إعداد دليل للمعلمة من قبل المختصين يوضح القيم الإسلامية المناسبة لكل مرحلة ومقرر؛ لتكون على علم بها ومن ثم تسعى إلى غرسها لدى المتعلمات بأساليب وطرائق متنوعة.
- ضرورة تفعيل القيم الإسلامية والربط بين النظرية والتطبيق، بحيث تصبح القيم الإسلامية جزءاً من سلوك المتعلمة.
- ضرورة تقويم وتطوير مناهج التربية الإسلامية بشكل مستمر، وتضمينها بالقيم الإسلامية المناسبة لتثبيتها في نفوس المتعلمين.
- عرض القيم الإسلامية في كتب التربية الإسلامية في صورة مواقف تربوية شائعة ومتنوعة.

## المقترحات:

تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات الأخرى منها:

- دراسة مماثلة لهذه الدراسة في المرحلتين الابتدائية والثانوية.
- دراسة مدى اكتساب طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة للقيم الإسلامية.
- دراسة دور معلمي العلوم الشرعية في غرس القيم الإسلامية لدى الطلاب.

## المراجع

- إبراهيم، نجيب وآخرون(١٩٩٧). قيمنا الاجتماعية وأثرها في تكوين الشخصية. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- أبو العينين، علي خليل (١٩٨٧). القيم الإسلامية والتربية. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم حليبي.
- أنيس، إبراهيم وزملاؤه (دت). المعجم الوسيط. ج / الأول والثاني. بيروت: دار المعرفة.
- البشري، محمد بن شديد(٢٠١٠). القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة في صفوف المرحلة الثانوية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر. العدد(١٥٦)، ص ١٤ - ٦٦.
- الجلاد، ماجد زكي(٢٠٠٧). تعلم القيم وتعليمها. عمان: دار المسيرة للطبع والتوزيع والنشر.
- الجهني، علي بن عيد(٢٠١١). درجة إسهام كتاب الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز قيم الوسطية، لطلاب الصف الثاني الثانوي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الجهيمي، أحمد عبدالرحمن (٢٠١٦). القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب الحديث في المرحلة الثانوية (المسار الطبيعي) في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء، العدد (٤)، ص ١١ - ٥٠.
- الحامد، محمد؛ زيادة، مصطفى؛ العتيبي، بدر؛ ومتولي نبيل (٢٠٠٧). التعليم في المملكة العربية السعودية. ط٤. الرياض: مكتبة الرشد.
- حمادنة، أديب، المغيض، عمر (٢٠١١). القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية للصفين الأول والثاني من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية. المجلد (١٩) العدد (١)، ص ٤٨٧ - ٥١٧.

- الخوالدة، ناصر؛ أبو قويدر، إيمان (٢٠١٩). القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. العدد (٢٨)، ص ٤٢٤ - ٤٤٣.
- الدقلة، صالح أحمد (٢٠١٣). هندسة القيم المفهوم والتأصيل. مكة المكرمة.
- دوز، كريمة (٢٠١٦). الأخلاق بين الأديان السماوية والفلسفة الغربية. مركز براهين لدراسة الإلحاد ومعالجة النوازل العقدية.
- الرازي، محمد بن أبي بكر (١٩٩٤). مختار الصحاح، تحقيق محمود خاطر، مكتبة لبنان: بيروت.
- الرومي، عبدالرحمن بن رومي (٢٠١٢). تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.
- السلمي، أحلام عتيق (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٢) المجلد (٣): فلسطين.
- شريقي، هند مصطفى (٢٠٠٦). دعوة الطالبات في المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم الدعوة والاحتساب، كلية الدعوة والإعلام: جامعة الإمام محمد بن سعود.
- الشديقات، رياض خليف (٢٠١٣). منظومة القيم حمايتها، أزمتها، واقعها بين الأمس واليوم، عمان: دار الإعلام للنشر والتوزيع.
- الشملي، عمر عبدالقادر (٢٠١٠). القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وطرائق عرضها، مجلة كلية التربية بالزقازيق، دراسات تربوية ونفسية، مصر، العدد (٦٨)، ص ٥٩ - ٩٥.

- الصالح، عطية محمد (٢٠٠٣). تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- طعيمة، رشدي أحمد (١٩٨٧). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- طهطاوي، سيد أحمد (٢٠٠٦). القيم التربوية في القصص القرآني. دار الفكر: مصر.
- عامر، أحمد محمد (٢٠٠٣). علم نفس الطفولة في ضوء الإسلام. دار الشروق: جدة.
- عبد الحميد، جابر (٢٠٠٨). استراتيجيات التدريس والتعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العجومي، سمية سلمان (٢٠١٢). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية والاجتماعية وحقوق الإنسان للصف الرابع الأساسي بفلسطين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر: غزة.
- العصيل، عبدالعزيز فالخ (٢٠١٧). دراسة تنبؤية لأهم التحديات المستقبلية التي ستواجه مناهج العلوم الشرعية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي حتى عام ٢٠٣٠م. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٥٩)، جامعة الملك سعود: الرياض.
- عقالا، فهد صالح (٢٠١٥). تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالصف الأول الثانوي في ضوء قيم النزاهة ومكافحة الفساد. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس: جامعة القصيم.
- عقل، محمود عطا (٢٠٠٦). القيم السلوكية، مكتب التربية العربي لدول الخليج: الرياض.
- القاسم، وجيه قاسم (٢٠٠٧). دور المناهج في تنمية قيم المواطنة الصالحة (منهج التربية البدنية مثالا) بحث مقدم لندوة التربية البدنية في تعزيز المواطنة الصالحة.

الرياض.

- الليثي، رشا جمال (٢٠٠٨). الطفولة والقيم العلمية الواقع والمأمول، القاهرة: دار الفكر.

- المزين، خالد محمد (٢٠٠٩). القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية، الجامعة الإسلامية: غزة.

- مشروع كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للقيم الأخلاقية بعنوان تعزيز القيم لدى المرأة السعودية. مركز المؤتمرات بجامعة الملك عبدالعزيز: جدة.

- المقبل، عبدالله صالح (١٩٩٣). دراسة تحليلية تقويمية لأسئلة اختبارات الرياضيات في الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية في ضوء مستويات المجال المعرفي حسب تصنيف بلوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة الملك سعود.

- المؤتمر العلمي الحادي عشر ٩ - ٣٠ مايو ٢٠١٢ بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية، كلية التربية بجامعة الفيوم: مصر.

- مؤتمر الكرسي المنعقد في جامعة الملك عبدالعزيز ١١ محرم ٢٠١٤، بعنوان القيم الأخلاقية "تواصل إنساني وتعاون حضاري" مركز المؤتمرات بجامعة الملك عبدالعزيز: جدة.

- النيسابوري، مسلم بن الحجاج (٢٠١٠). صحيح مسلم. دار الكتب العلمية: لبنان.

- هندي، صالح زياب (١٩٩٩). مناهج العلوم المختلفة وكيف تتفق مع التربية الدينية الإسلامية، بحث مقدم لمؤتمر تطوير مناهج التربية الدينية الإسلامية في التعليم العام في الوطن العربي، ٢٩ - ٣١ مايو ١٩٩٩ في جامعة الأزهر: القاهرة.

- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥). وثيقة سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

\* \* \*